

216733 - هل يمكن ان تلتفت في صلاتها للاطمئنان على طفلتها ؟

السؤال

أحاول دائمًا الخشوع في صلاتي ، ولكنني لا أستطيع ذلك بسبب خوفي وقلقي الدائم على أطفالي الصغار من أن يؤذوا أنفسهم أثناء صلاتي ؛ فطفلتى الأولى تبلغ من العمر 3 سنوات والأخرى 8 أشهر فقط ، وأشعر بأنّ خوفي عليهما مجرد وساوس من الشيطان ، ولكن في نفس الوقت تدفعني غريزة الأم إلى رغبتي التأكد من أنهما بخير دائمًا، فما رأيكم ؟ وهل تصح الصلاة إذا التفت بشكل سريع أثناء الصلاة للاطمئنان على الأطفال ؟

الإجابة المفصلة

أولاً :

ينبغي عليك أن لا تلتفت إلى وساوس الشيطان التي يشغل بها الإنسان عن صلاته وعن الخشوع فيها .
ثانياً :

ينبغي للمسلم قبل أن يدخل في صلاته أن يزيل ما قد يشغله عن صلاته ، فإن أمكنك أن تصلي في وقت نومهما مثال فهو أفضل ، ولتبادرى إلى فعل الصلاة قبل استيقاظهما .

وإن أمكنك أن تتركى بنتيك مع من يلاحظهما ويراقبهما لتنفرغى للصلاة وتنشغلى بها ولا تنشغلى بغيرها ، فافعلى ذلك .
وإن أمكن أن تشغيلهما بشيء من اللعب أو أفلام الكرتون فافعلى .

فإن لم يتيسر ذلك فاجعليهما معك في الغرفة ، وأغلقى الباب ، وبذلك لا يوجد ما يستدعي القلق عليهم . وبذلك تعالجين نفسك من كثرة هذه الوساوس .

ثالثاً :

لا حرج عليك أن تلتفت في صلاتك لاطمئنني عليهما عند الحاجة إلى ذلك ، بأن يكون هناك ما يستدعي الالتفات حقا ، وقد جاءت بعض الأحاديث تدل على أن الالتفات في الصلاة إذا كان لحاجة فلا بأس به ، كما سبق بيان ذلك في جواب السؤال رقم : (160647) .
وانظري للفائدة جواب السؤال رقم : (5485) .
والله تعالى أعلم .